mroftalp htehaB ni knil muideM

ماتفسير قول الله تعالى الأعراب أشد كفر ونفاقاً ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول ما تفسير قول الله تعالى الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله - 00:00:00

والله عليم حكيم. الحمد لله رب العالمين هذه الاية واضحة ولا تحتاج الى تفسير وقد اخبر الله عز وجل ان في الاعراب والمقصود بهم سكان البادية. ان فيهم كفارا ومنافقين ومؤمنين - 00:00:20

وان كفرهم ونفاقهم اذا اذا وقع وحصل وتحقق منهم فهو اعظم من غيرهم واشد واجدر اي احرى الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله وذلك لبعدهم عن ديار العلم والعلما وسكنهم في البادية في الاعم الاغلب - 00:00:43

فليس عندهم علماء يعلمونهم ويفقهونهم في حدود ما انزل الله عز وجل على رسوله وفيهم من الغلظة والجفاء ما هو معلوم بسبب عيشهم في تلك الظروف والبيئات القاسية ولذلك لم يبعث الله عز وجل منهم رسولا وانما كانت البعثة في اهل القرى. لانهم الطف من - 00:01:10

ومقام النبوة هو مقام الدعوة. والداعية لابد ان يكون لطيفا رفيقا بالمدعوين. قال الله عز وجل وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم من اهل القرى ولما اهدى ذلك الاعرابي تلك الهدية لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فرد عليه اضعافها حتى رضي. قال - 00:01:41

لقد هممت الا اقبل هدية الا من قرشي او ثقفي او انصاري او دوسي. لان هؤلاء كانوا لان لان هؤلاء كانوا من سكان المدن من مكة والطائف والمدينة واليمن فهم من اهل القرى وهم الطف اخلاقا من الاعراب. لما في طباع الاعراب من الجفاء - 00:02:08

وفي الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت قدم ناس من الاعراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا تقبلون صبيانكم؟ قالوا نعم. فقالوا ولكنا والله ما نقبل صبياننا. فقال رسول الله - 00:02:33

صلى الله عليه وسلم وما املك لك او لكم ان كان الله عز وجل قد نزع منكم الرحمة. او من قلوب الرحمة فاذا النفاق مذموم كله لكنه اذا وقع من الاعراب فهو اشد. والكفر مذموم كله - 00:02:53

لكنه اذا وقع من الاعراب فهو اشد والايذاء مذموم كله. ولكن اذا وقع من الاعراب فهو اشد. والجفاء مذموم كله ولكنه اذا وقع من الاعراب فهو اشد ولا ينبغي ان نقف عند حدود هذه الاية لان الله عز وجل ذكر من صفات الاعراب في الاية التي بعدها - 00:03:17

ما يجعل صدور المؤمنين تنشرح لمن توفر فيهم هذه الصفات. قال ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول. الا انها قربة لهم - 00:03:51

الله في رحمة الاية. فالله عز وجل قسم الاعراب الى قوم جفاة اغلاط قد اشتد كفرهم ثم نفاقهم وجهلهم بحدود الشريعة والى اعراب قد بلغوا من الايمان رتبته العالية. ومدحهم بصلاة - 00:04:11

ونبل اخلاقهم وجميل طباعهم وكريم سجاياهم. فاذا لا ينبغي ان نقف عند حد دليل وننسى الطرف الاخر. فان من العدل ان نأخذ بكافة اطراف الادلة حتى نفهم مقصود الله عز وجل. فاذا قول الله عز وجل الاعراب اشد كفرا اي فيما لو وقع منهم الكفر - 00:04:31

فانهم يكونون شديدين في كفرهم. وقوله ونفاقا اي فيما لو وقع منهم النفاق فان نفاقهم كونوا اشد من نفاق غيرهم والله اعلم - 00:05:01